

## التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري في الجزائر -دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائرية -

### Takaful insurance as an alternative to commercial insurance in Algeria -a case study of Salama Insurance Company Algeria-

بورايو هاجر أميرة  
BOURAYOU Hadjer Amira  
جامعة البليدة 2 لونييسي علي\_الجزائر  
doctorat.bf@gmail.com

\*مسموس رضوان  
MESMOUS Radhwane  
جامعة البليدة 2 لونييسي علي\_الجزائر  
[mesmous.red1@yahoo.fr](mailto:mesmous.red1@yahoo.fr)

تاريخ النشر: 2023/04/30

تاريخ القبول: 2023/03/31

تاريخ الاستلام: 2022/11/19

#### الملخص:

تعتبر صناعة التأمين ضرورة حتمية ضمن النظام الاقتصادي وتؤثر مباشرة على الاقتصاد ككل، حيث تساهم في التقليل من المخاطر وتحقيق استقرار المشاريع. فالهدف من هذه الدراسة التعريف بالتأمين التكافلي وأهم منتجاته ليكون بديلا للتأمين التجاري في الجزائر، وعلى اعتبار أن شركة سلامة للتأمينات هي الشركة الوحيدة التي أنشأت خصيصا لتقديم هذا النوع من الخدمات فقد سلطنا الضوء على واقع نشاطها، مكانتها وحصتها من سوق التأمينات في الجزائر التي تعتبر مقبولة في ظل بيئة تسيطر عليها شركات التأمين التجاري العمومية الكبرى. الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي، التأمين التجاري، سوق التأمين في الجزائر، شركة سلامة للتأمينات الجزائرية.

تصنيف JEL: G22؛ N20

#### Abstract:

The insurance industry is an imperative within the economic system and directly affects the economy as a whole, as it contributes to reducing risks and achieving projects stability.

The aim of this study is to introduce Takaful insurance and its most important products to be an alternative to commercial insurance in Algeria, and considering that Salama Insurance Company is the only company established specifically to provide this type of services, we have highlighted the reality of its activity, its position and its share of the insurances market in Algeria, which is considered acceptable in an environment dominated by the major public commercial insurance companies.

**Key words:** Takaful insurance, commercial insurance, insurance market in Algeria, SALAMA insurance Algeria company.

**JEL classification codes:** G22 ; N20

## 1. مقدمة:

منذ نشأة الإنسان وبداية مزاوله حياته ونشاطاته أصبح معرضا لعدة مخاطر محتملة الوقوع في أي وقت، وفي أي مكان، والتي تؤدي إلى تعرضه لخسائر كبيرة، فالإنسان منذ القديم يحاول تفادي حدوثها عن طريق ادخاره الخاص، الذي لم يستطع بواسطته تغطية المخاطر التي تصيبه إلى أن توصل إلى فكرة التأمين الذي أصبح ضرورة ملحة لتغطية المخاطر التي لا يمكن للأفراد والمجتمعات إهمالها وإغفالها لدورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

فالتأمين يعتبر الوسيلة المثلى لحماية الممتلكات والأشخاص وكذا رؤوس الأموال، كما تجدر الإشارة إلى أن تطور حياة الإنسان زاد من فرض التأمين وتركزه في المجتمع، وبالتالي أدى هذا إلى التفكير في إختلاف أنواع التأمين والتي من بينها نجد التأمين التكافلي.

### 1.1. إشكالية الدراسة:

يتحقق التأمين التكافلي من خلال تعاون مجموعة من الأشخاص والذين يتعرضون لنفس النوع من المخاطر على تقاسم الخسائر المالية التي تصيب واحدا منهم وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل الجوهرى الآتي: هل يمكن أن يساهم التأمين التكافلي من تغطية مخاطر الخسائر المالية بدل التأمين التجاري في الجزائر؟.

### 2.1. فرضيات الدراسة:

منتجات التأمين التكافلي هي نفسها منتجات التأمين التجاري غير أنها تخضع لمبدأ التكافل بين المؤمنين؛

يساهم التأمين التكافلي بنسبة ضعيفة في الجزائر عن طريق شركة سلامة للتأمينات وتعميمه على باقي شركات التأمين سيرفع من نسبة تغطيته للمخاطر.

### 3.1. أهداف الدراسة:

- إبراز الإختلافات الأساسية بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري التقليدي؛
- واقع التمويل التكافلي في الجزائر وتطوره؛
- إمكانية إنتشاره في الجزائر كبديل للتأمين التجاري.

### 4.1. منهجية الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع وبغية الوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بشكل يتطابق مع دراستنا التي قسمت إلى محورين رئيسيين تناول المحور الأول

تقدما عاما للتأمين التكافلي من خلال مفهومه، نشأته، أركانه وخصائصه من جهة ووظائفه، أنواعه ومبادئه من جهة أخرى، أما المحور الثاني فخصص لدراسة شركة سلامة للتأمينات الجزائرية وذلك من خلال تقديم الشركة الأم والشركة الفرع الناشطة في الجزائر، منتجات التأمين التكافلي التي تقدمها الشركة، واقع ومكانة الشركة في سوق التأمين الجزائري والوضعية المالية للشركة.

### 5.1. الدراسات السابقة:

أ. دراسة حورية عبد العزيز ورشيد درغال بعنوان إسهامات التأمين التكافلي في تمويل التنمية الاقتصادية، مقال نشر في مجلة الإحياء، المجلد 20، العدد 27 بتاريخ 2020/9/29، حيث قاما الباحثان بصياغة الإشكالية التالية: ماهي الصيغ والآليات التنموية المعتمدة في مؤسسات التأمين التكافلي؟.

من خلال الإشكالية المطروحة فإن الباحثان سطرا مجموعة من الأهداف للوصول إليها متمثلة في:

- بيان صور التأمين التكافلي والفرق بينه وبين التأمين التجاري؛
  - بيان الإطار الهيكلي التنظيمي والتشغيلي لمؤسسات التأمين التكافلي؛
  - بيان العمليات الإدارية والصيغ الاستثمارية لمؤسسات التأمين التكافلي ودورها في التنمية؛
  - إبراز الأثر الاقتصادي والدور التنموي لمؤسسات التأمين التكافلي.
- بناء على الأهداف المسطرة فإن الدراسة ربطت إسهامات التأمين التكافلي بتمويل التنمية الاقتصادية غير أن دراستنا تطرقنا فيها لحصة التأمين التكافلي من سوق التأمين في الجزائر.
- ب. دراسة فيروز بوزورين وفيروز جبرار بعنوان متطلبات تطوير صناعة التأمين التكافلي لدعم الصناعة المالية الإسلامية -دراسة حالة تجربة المملكة العربية السعودية-، مقال نشر بمجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 02 بتاريخ ديسمبر 2020، حيث قامت الباحثتين بصياغة الإشكالية التالية: ما هي متطلبات تطوير صناعة التأمين التكافلي لدعم الصناعة المالية الإسلامية؟.

من خلال الإشكالية المطروحة فإن الباحثتين سطرتا مجموعة من الأهداف للوصول إليها متمثلة في:

- التعرف على ماهية التأمين التكافلي والأسس والمبادئ التي يقوم عليها؛
- إبراز الصيغ التي تستخدمها شركات التأمين التكافلي في تنفيذ أعمالها وإدارة صناديق التكافل؛
- التعرف على تحديات البيئة الداخلية والبيئة الخارجية التي تواجه صناعة التأمين التكافلي؛

- إبراز سبل ومتطلبات تطوير صناعة التأمين التكافلي للنهوض بالصناعة المالية الإسلامية؛  
- التعرف على مكانة صناعة التأمين التكافلي السعودية في العالم؛  
- إبراز مختلف عوامل نجاح صناعة التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية.  
بناء على الأهداف المسطرة فإن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا في جانبها التطبيقي المتعلق  
بمكانة صناعة التأمين التكافلي بالمملكة العربية السعودية في العالم غير أننا تطرقنا في دراستنا  
لمكانة شركة سلامة للتأمينات في سوق التأمين الجزائري.  
ج.دراسة إلهام بشكر بعنوان واقع وتحديات التأمين التكافلي في المغرب، تونس والجزائر،  
مقال نشر في مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01 بتاريخ 2022/3/31،  
حيث قامت الباحثة بصياغة الإشكالية التالية: ما هو واقع التأمين التكافلي في كل من المغرب،  
تونس والجزائر، وما هي مختلف التحديات التي تواجه تطوره؟.  
من خلال الإشكالية المطروحة فإن الباحثة سطرت مجموعة من الأهداف للوصول إليها  
متمثلة في:

- التعرف على مفهوم التأمين التكافلي وأهميته؛  
- التعرف على واقع التأمين التكافلي في دول المغرب العربي وتحديد المغرب، تونس والجزائر  
ومختلف التحديات التي تعرقل تطوره ونجاحه في تلك الدول مع تقديم التوصيات الضرورية  
لتذليلها؛  
- التعرف على دور شركات التأمين التكافلي في كل من المغرب، تونس والجزائر وأهم  
الشركات الموجودة فيها.

بناء على الأهداف المسطرة يلاحظ أن دراستنا اكتفت بعرض واقع التأمين في الجزائر  
وتحديد حصة التأمين التكافلي من هذا السوق متمثلا في شركة سلامة للتأمينات، غير أن هذه  
الدراسة كانت أشمل من خلال عرض واقع التأمين التكافلي في دول المغرب العربي وتحديد  
المغرب، تونس والجزائر.

## 2. تقديم عام للتأمين التكافلي

### 1.2. التصور النظري للتأمين التكافلي

التأمين التكافلي بصورته النظرية علم متعدد الجوانب كغيره من العلوم، وقد تبلورت مادته  
العلمية لتشكل صناعة جديدة في عالم الاقتصاد القائم على التبادل والتعاون، نظرا للمزايا التي  
يقدمها للأفراد المتضامنين فيما بينهم.

## أ. مفهوم التأمين التكافلي:

يعرف التأمين التكافلي على أنه عقد تبرع بين مجموعة من الأشخاص للتعاون على تفتيت الأخطار المبينة في العقد، والإشتراك في تعويض الأضرار الفعلية التي تصيب أحد المشتركين والناجمة عن وقوع الخطر المؤمن منه، وذلك وفقا للقواعد التي تنص عليها نظام الشركة والشروط التي تتضمنها وثائق التأمين وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامي. (البعلي، 2004)

ويعرف على أنه ذلك النوع من التأمين الذي تجتمع فيه مجموعة من الأشخاص معرضين لنفس الخطر، بحيث يدفع كل منهم إشتراك معين (قسط التأمين) على أساس الالتزام بالتبرع، وتخصص هذه الإشتراكات لأداء التعويض المستحق لمن يصيبه الضرر، على أن يكون من حق الأعضاء إسترداد المبلغ المتبقي من الإشتراكات بعد صرف التعويض. (تواقي بن علي، 2018، صفحة 164)

كما يعرف على أنه عقد تأمين جماعي، يلتزم بمقتضاه كل مشترك بدفع مبلغ معين من المال بقصد التعاون والتضامن مع بقية المشتركين لتعويض المتضررين منهم على أساس التبرع، تتولى إدارة العمليات التأمينية فيه شركة متخصصة بالتأمين بصفة وكيل بأجر معلوم. (ملحم، 2012، صفحة 18)

ومن خلال هذا التعريف يتبين أن التأمين التكافلي يقوم على طرفين وهما:

المؤمن له سواء كان فردا أو مؤسسة وهو طالب التأمين، والمؤمن وهم المشتركون في التأمين التكافلي لأنهم هم الذين يدفعون التعويضات للمتضررين من مجموع الإشتراكات التي قدموها، وهذا يعني أن كل مشترك في التأمين التكافلي له صفتان في آن واحد، فهو مؤمن ومؤمن له.

## ب. نشأة وتطور التأمين التكافلي

بعد أن استقر الأمر على حرمة التأمين التقليدي وإقرار التأمين التكافلي بديلا مشروعا له بقرار خاص صادر عن المجمع الفقهي الإسلامي، كان لابد من تطوير التعامل بالتأمين التكافلي والارتقاء به إلى المستوى الذي تندفع به الحاجة إلى التأمين التقليدي، فبذلت على مدار العقدين الماضيين جهود مشكورة تكلفت بالنجاح وتنتج عنها تأسيس شركات تأمين إسلامية تعمل بمقتضى التأمين التكافلي بصورته المتطورة.

ومن أهم العوامل التي شجعت على إنشاء شركات التأمين التكافلي صفة الجشع والاستغلال التي مارسها شركات التأمين التقليدي بعد أن أصبح هدفها الأول هو الربح، وزاد

من استغلالها أن التأمين في بعض صوره أصبح إلزاميا كالتأمين على السيارات، وتأمين أصحاب الأعمال على حياة العمال وتأمين البضائع المستوردة ونحو ذلك. (الجرف، 2001)

وقد تطور العمل بالتأمين التكافلي إلى مستوى متقدم أسست على أساسه شركات التأمين الإسلامية، حيث تعمل على إدارة التأمين التكافلي شركات متخصصة وبصورة تعاقدية تنشئ التزامات متبادلة بين الشركة والمتعاقدين معها. (داغي و محي الدين، 2009)

لقد كان للمصارف الإسلامية الدور الفاعل في تأسيس شركات التأمين الإسلامية، ودعمها ورعايتها وإنجاحها، فمعظم هذه الشركات منبثقة عن المصارف الإسلامية التي تقوم بالتأمين على ممتلكاتها وممتلكات المتعاملين معها لدى تلك الشركات كما أن المصارف الإسلامية تعتبر جهة إيداع واستثمار لأموال شركات التأمين الإسلامية.

### ج. أركان عقد التأمين التكافلي

يتكون عقد التأمين التكافلي من الأركان التالية: (ملحم، 2012، صفحة 24)

**أولاً: المستأمن:** وهو الطرف المؤمن له سواء أكان شخصا أو جهة؛

**ثانياً: شركة التأمين:** التي تتولى إبرام عقد التأمين مع المستأمن نيابة عن بقية المشتركين في التأمين التكافلي على أساس الوكالة بأجر معلوم؛

**ثالثاً: الخطر المؤمن منه:** وهو الحادث الاحتمالي المستقبلي، لأنه قد يقع ولا يقع، دون أن يكون وقوعه أو عدم وقوعه متوقفا على إدارة أحد المتعاقدين، بل إن ذلك كله موكل للقدر، كغرق البضاعة المؤمن عليها أو حريق المنزل المؤمن عليه فقد يكون وقد ولا يكون؛

**رابعاً: قسط التأمين:** وهو محل التزام المستأمن ويقصد به المبلغ المالي الذي يدفعه المستأمن لصندوق التأمين التكافلي بمقتضى عقد التأمين؛

ويتم تحديد مقدار قسط التأمين بالاتفاق بين الشركة والمستأمن، وأهم العوامل المؤثرة في تحديد مقدار قسط التأمين: **مبلغ التأمين، والخطر المؤمن منه، ومدة التأمين**

فشركات التأمين التكافلي تحدد قسط التأمين على أساس الخطر المؤمن منه وتعدد أوجهه فكما زاد الخطر ارتفع القسط، وتأخذ في عين الاعتبار أيضا مدة التأمين

والأصل في القسط أن يكون مبلغا ماليا يستحق عند إبرام عقد التأمين، وهذا ما يجري عليه

العمل في شركات التأمين الإسلامية

**خامسا: مبلغ التأمين:** وهو محل التزام شركة التأمين نيابة عن المستأمنين، ويمثل الحد الأقصى لمسؤولية الشركة في حالة تحقق الخطر المؤمن منه فتتعهد الشركة بمقتضى عقد التأمين التكافلي بأن تدفع للمستأمن أو للمستفيد الذي يعينه نيابة عن المستأمنين مبلغ التأمين عند وقوع الخطر المؤمن منه على أساس التبرع ومبلغ التأمين دين في ذمة الشركة نيابة عن المستأمنين، يكون تارة دينا احتماليا وتارة دينا مضافا إلى أجل غير معين

فإذا كان الخطر المؤمن منه غير محقق كان مبلغ التأمين دينا احتماليا كما في التأمين من الأضرار بشقيه، التأمين على الأشياء والتأمين من المسؤولية فإن الخطر المؤمن منه غير محقق الوقوع

وأما إذا كان الخطر المؤمن منه محقق الوقوع في المستقبل ولكن وقت وقوعه غير معروف فيكون مبلغ التأمين دينا مضافا إلى أجل معين كما في تأمين التكافل الاجتماعي المعروف في التأمين التجاري بالتأمين على الحياة

ففي هذه الحالة يكون الخطر المؤمن منه أمرا محقق الوقوع ولكن لا يعرف وقت وقوعه فيكون مبلغ التأمين دينا في ذمة الشركة إلى أجل غير معين، وفيما يتعلق بمقدار مبلغ التأمين فإن الشركة تلتزم بدفع ما وقع عليه الاتفاق بينها وبين المستأمن في عقد التأمين مع مراعاة التقيد بأنظمة وقوانين التأمين الخاصة والمعمول بها في البلد الذي تعمل به الشركة.

#### د. خصائص التأمين التكافلي

المراد بخصائص التأمين التكافلي هو تلك الصفات التي يمتاز بها عن غيره من أنواع التأمين، وأهم تلك الخصائص ما يلي: (بغدادى و كعبوش، 2021، صفحة 137)

- اجتماع صفتي المؤمن والمؤمن له لكل عضو في التأمين بالتالي تقاسم المنافع والتضحيات فيما بين أعضاء التأمين فتدفع حصيلة الاشتراكات المدفوعة من الأعضاء (رصيد الحساب المشترك)؛

- تضامن الأعضاء من خلال تغطية المخاطر التي تصيب أحدهم أو بعضهم (وبالتالي قيام التأمين التكافلي بدور اجتماعي لخدمة البيئة والمجتمع ويتضح أكثر في مجال توفير الحماية التأمينية لمن هم في أشد الحاجة إليها ومجال الاستثمارات من خلال تحقيق الصالح العام والخاص مع مراعاة البعد الاجتماعي)؛

- تغير قيمة الإشتراك فكل واحد عرضة للزيادة أو للنقص تبعاً لما يتحقق من المخاطر السنوية وما يترتب على تعويضات وبالتالي الربح ليس من مقصود هذا النوع من التأمين؛
- ديمقراطية الملكية والإدارة، فباب العضوية مفتوح لكل راغب في الانضمام دون تمييز؛
- عدم الحاجة إلى وجود رأس المال، يكون فقط باتفاق عدد كبير من الأعضاء المعرضة لخطر معين على توزيع الخسارة التي تحل بأي منهم؛
- توفير التأمين بأقل تكلفة ممكنة، وهذا لعدة عوامل منها غياب عنصر الربح، إنخفاض المصاريف الإدارية وغيرها فلا يحتاج الأمر إلى وسطاء أو مصاريف أخرى؛
- إن قيام مشاريع التأمين التكافلي وانتشارها تقوي بصورة عامة من الحركة التعاونية وتعمل على نموها وازدهارها سواء على المستوى المحلي، الوطني أو العالمي؛
- حسب المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 21-81، فإنه يسير صندوق المشاركين من قبل الشركة التي تمارس التأمين التكافلي ويمثل هذا الصندوق تجميعاً لحسابات المشاركين المنفصلة والمحدثة لكل فرع تأمين؛
- تسيير الشركة التي تمارس عمليات التأمين التكافلي لصندوق المشاركين حسب المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 21-81 حسب أحد نماذج الاستغلال الآتية: الوكالة، المضاربة، نموذج مختلط بين الوكالة والمضاربة؛
- حسب المادة 10 من ذات المرسوم التنفيذي فإنه وحسب نموذج الاستغلال "الوكالة" تتعهد الشركة التي تمارس التأمين التكافلي بتسيير الصندوق، مقابل أجر في شكل عمولة تسمى "عمولة الوكالة" وتحسب على أساس نسبة ثابتة تطبق على مبالغ المساهمات المدفوعة.

## 2.2. التصور العملي للتأمين التكافلي

من أجل التوسع في مجال التأمين التكافلي وإحلاله محل التأمين التقليدي اقتضى الأمر وجود شركات متخصصة بالتأمين تتولى إدارة أعمال التأمين التكافلي اكتتاباً وتنفيذاً على أساس الوكالة بأجر معلوم.

### أ. وظائف التأمين التكافلي

المراد بوظائف التأمين هو الثمار والآثار الإيجابية التي يحققها التأمين التكافلي على الصعيدين الفردي والجماعي، وأهم هذه الوظائف ما يلي: (بريش، محاجبية، و زواوي، 2021،

صفحة 146)

**أولاً: تحقيق الأمان للمستأمنين:** فالتأمين التكافلي يجعل المستأمن مطمئناً في ممارسته لأعماله وما يترتب على ذلك من احتمالات التعرض للمخاطر المتعددة، لأنه في حالة تحقق الخطر فإن آثاره لا تنزل به وحده بل توزع على جميع المشتركين الذين يمثل هو واحدا منهم.

**ثانياً: تحقيق الكسب الحلال:** إن التأمين التكافلي يعتبر سبيلاً مشروعاً للكسب والربح بالنسبة للمستأمنين، والمساهمين والعاملين في الشركة، أما المستأمنون فيتحقق الربح بالنسبة لهم من خلال قيام الشركة باستثمار المتوفر من أقساط التأمين العائدة لهم بالطرق المشروعة بوصفها مضارباً، وما يتحقق من أرباح يقسم بين الشركة والمستأمنين بوصفهم صاحب المال وبالنسبة التي تم تحديدها من قبل الإدارة مسبقاً.

وأما المساهمون المالكون لشركة التأمين فيتحصل لهم الربح من خلال الطرق التالية:

- أرباح أموال المساهمين التي تستثمر بالطرق المشروعة؛
- أجر الوكالة المعلوم الذي تدير مقابله العمليات التأمينية؛
- حصة الشركة من أرباح استثمار المتوفر من أقساط التأمين بوصفها مضارباً.

**ثالثاً: المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني وازدهاره:** إن تأسيس شركات التأمين الإسلامية

وقيامها بواجباتها، يساهم مساهمة فاعلة في دعم عجلة الاقتصاد من خلال الأمور التالية:

- تنمية واستثمار أموال المساهمين والمستأمنين بالطرق المشروعة؛
- ترميم آثار الأخطار بما يكفل المحافظة على الأشياء المؤمن عليها وقيامها بوظائفها وعدم تعطلها وخروجها عن خط الإنتاج؛
- إيجاد فرص العمل المتعددة، والمساهمة في الحد من البطالة؛
- المساعدة في إيجاد سبل العيش الكريم في حالي المرض والعجز؛
- المحافظة على أموال التأمين ومدخراته في البلد الذي تعمل فيه شركات التأمين الإسلامي.

**رابعاً: استكمال حلقات الاقتصاد الإسلامي:** تشكل شركات التأمين الإسلامية ركناً من

أركان الاقتصاد الإسلامي وحلقة من حلقاته، جنباً إلى جنب مع المصارف الإسلامية، وشركات إعادة التأمين الإسلامية، والأسواق المالية الإسلامية.

**خامساً: المساهمة في تفعيل فقه المعاملات:** إن شركات التأمين الإسلامية تعد مظهراً من

مظاهر صلاحية الشريعة الإسلامية الغراء لكل زمان، فالتأمين وإن كان حديث النشأة، متأخر

الظهور، فإن نصوص الشريعة ومبادئها، وقواعدها الفقهية قادرة على استيعابه وتحقيق المطلوب منه بأسلوب شرعي يحقق العدالة والتوازن بين المشتركين فيه.

## ب. أنواع التأمين التكافلي

يغطي التأمين التكافلي الأنواع التالية: (شديد، 2018، صفحة 32)

أولاً: التأمين من الأضرار: ويقسم إلى نوعين:

- تأمين الممتلكات: ويراد منه التأمين من الأضرار التي قد تلحق الأضرار بالأشياء المملوكة للأفراد أو المؤسسات كالتأمين من أخطار الحريق والسرقة والتأمين المنزلي الشامل وتأمين الواجهات الزجاجية وتأمين المركبات تأميناً تكميليًا (تغطية هيكل المركبات ذاتها)؛

- تأمين المسؤولية: ويراد منه تأمين الشخص نفسه من الضرر الذي يصيبه في ماله في حالة تحقق مسؤوليته تجاه المضرور، ورجوع المضرور عليه بالضرر، فتقوم شركة التأمين بدفع التعويض للمستأمن أو للمتضرر مباشرة، ويقسم إلى قسمين:

\* تأمين المسؤولية المدنية: ومنه تأمين مسؤولية مالكي المركبات تجاه الغير، وتأمين مسؤولية أصحاب المصانع والمؤسسات والشركات مما قد يتعرض له من مسؤولية المقاولين تجاه ما يصيب الغير من أضرار أثناء وجودهم في ممتلكاتهم ومن أضرار أثناء تنفيذهم لالتزاماتهم؛

\* تأمين المسؤولية المهنية: ومنه تأمين مسؤولية أصحاب المهن كالأطباء والصيدال مما يصيبهم من مسؤولية قانونية تجاه الغير نتيجة مزاولتهم لمهنتهم.

ثانياً: تأمين الأشخاص: ويراد منه التأمين من الأخطار التي تهدد الشخص في حياته أو في سلامة جسمه أو قدرته على العمل، ومنه تأمين الحوادث الشخصية كأن يصاب في جسمه إصابة تعجزه عن العمل عجزاً دائماً أو مؤقتاً، وتأمين إصابات العمل، وتأمين نفقات العلاج الطبي، وتأمين التكافل الاجتماعي وهو ما يعرف بالتأمين على الحياة.

ثالثاً: تأمين أخطار النقل: ويقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

- التأمين البحري: ويقصد به التأمين من أخطار النقل بطريق البحر أو النهر سواء كان تأميناً على البضائع أو على السفن؛

- التأمين البري: ويقصد به التأمين على البضائع من أخطار النقل بطريق البر؛

- التأمين الجوي: ويقصد به التأمين على البضائع من أخطار النقل بطريق الجو.

رابعاً: التأمينات الهندسية: ويدخل فيه تأمين أخطار مقاولي الإنشاءات والتركيب، وتأمين معدات وآليات المقاولين، وتأمين الأجهزة الإلكترونية.

### ج. مبادئ التأمين التكافلي

إن شركات التأمين الإسلامية تمارس أعمالها وفق المبادئ التالية: (ملح، 2012، صفحة 46)

أولاً: الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها: ويشمل ذلك:

- ممارسة العمليات التأمينية على أساس التأمين التكافلي المقر شرعاً كبديل للتأمين التجاري المحرم بحيث يشمل جميع أنواع التأمين، كالتأمين على الممتلكات، وتأمين الأشخاص؛
- عدم تأمين الممتلكات المحرمة كحماويات الخمر ولحوم الخنزير، وكذلك الشركات والمؤسسات التي يكون محور عملها الاتجار بالمحرمات أو صناعتها، أو التعامل بها؛
- أن تكون اتفاقيات إعادة التأمين وفق توجيهات هيئات الرقابة الشرعية؛
- إيداع أموال التأمين في المصارف أو المؤسسات المالية الإسلامية؛
- استثمار أموال التأمين بالطرق المشروعة وذلك باستثمار أموال المساهمين، والمتوافر من أقساط التأمين، والرصيد المتبقى من أموال معيد التأمين بمقتضى اتفاقيات إعادة التأمين بين الفريقين؛

- عدم اشتغال وثائق التأمين على شروط باطله شرعاً؛

- الالتزام بالفتاوى الصادرة عن هيئات الرقابة الشرعية في جميع معاملاتها ونشاطاتها؛
- الالتزام بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية؛
- تقديم التحكيم الشرعي على الاحتكام إلى القضاء والقانون المدني في حل المنازعات ورفع الخلافات وفق شروط التحكيم الشرعي الذي تشمل عليه وثائق التأمين؛
- إدارة العمليات التأمينية وأموال التأمين من قبل شركات التأمين الإسلامية على أساس الوكالة بأجر معلوم يحدد ابتداء قبيل بداية كل سنة مالية.

ثانياً: تحقيق مبدأ التعاون بين المستأمنين: وذلك من خلال الاحتفاظ بجميع أقساط التأمين المستوفاة منهم في حساب خاص بهم بصرف النظر عن نوع التأمين وعدد وثائق التأمين لكل مشترك، بحيث يتم تعويض المتضررين من هذا الحساب.

وتأكيداً لهذا المبدأ فقد اشتملت كل وثيقة من وثائق التأمين في شركة التأمين الإسلامية على سبيل المثال على فقرة التأمين التكافلي التالية: "يعتبر قبول حامل هذه الوثيقة التعامل مع

الشركة موافقة صريحة منه على مشاركة غيره من حملة الوثائق على أساس تعاوني واعتبارها وكيلا عنه بأجر معلوم لإدارة عمليات التأمين، واعتبار الشركة مديرا لاستثمار الأموال المتوفرة في حساب حملة الوثائق على أساس عقد المضاربة نظير حصة شائعة من أرباح تلك الاستثمارات بصفتها مضاربا".

**ثالثا: تحقيق مبدأ العدالة بين المساهمين والمستأمنين:** وذلك من خلال الفصل التام بين حقوق المساهمين وحقوق المستأمنين بحيث يكون لكل من الفريقين حساب مالي خاص به تجنبا لاختلاط الأموال، وتداخل الحقوق والواجبات المالية.

**رابعا: تحقيق مبدأ التكافل بين المساهمين والمستأمنين:** وذلك من خلال تبادل القرض الحسن دون أن تتحمل الجهة المقترضة لأية فوائد ويحصل ذلك بالنسبة للمستأمنين إذا لم تف أقساط التأمين لتغطية كافة الالتزامات المالية الخاصة بهم، وكذلك تحقيق مبدأ التكافل بين المستأمنين من جهة أخرى، فمبلغ التأمين الذي يدفع للورثة أو المستفيد في تأمين التكافل الاجتماعي (تأمين مخاطر الحياة)، يمثل صورة من صور التكافل بين المشتركين في هذا النوع من التأمين تماما كمن يكفل اليتيم بعد وفاة أبيه.

**خامسا: تحقيق مبدأ التضامن بين شركات التأمين الإسلامية داخليا وخارجيا:** وذلك من خلال:

- اقتسام الخطر المؤمن وفق نظام المخصصات المعمول به في شركات التأمين بحيث يتم توزيع الخطر على أكثر من شركة بسبب عدم توافر الطاقة الاستيعابية لدى شركة التأمين المباشر؛

- التبادل المعرفي الخاص بأعمال التأمين الإسلامي، والتعاون على تذليل العراقيل التي تعترض مسيرة عمل الشركات، والعمل على إيجاد البديل الشرعي لإعادة.

**سادسا: المحافظة على مبدأ أمانة المسؤولية وشفافية العلاقة مع شركات إعادة التأمين:** وذلك لبناء أواصر الثقة في التعامل بينهما وبين شركات التأمين الإسلامية.

### 3. نشاط شركة سلامة للتأمينات الجزائرية في سوق التأمين الجزائري

تم اختيار شركة سلامة للتأمينات الجزائرية كنموذج لدراسة واقع التأمين التكافلي في الجزائر على اعتبارها الشركة الوحيدة التي تقدم هذا النوع من التأمين.

### 1.3. تقديم شركة سلامة للتأمينات

سلامة الشركة العربية الإسلامية للتأمين هي إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول التأمين الملتزمة بالشريعة الإسلامية (التكافل) في جميع أنحاء العالم

#### أ. تقديم الشركة الأم

تم إنشاء الشركة العربية الإسلامية للتأمين عام 1979 في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة حافظت على قيمها ومبادئها كرائد قطاع التكافل وتميزها كأكبر شركة تكافل وإعادة تكافل في العالم وحتى وقتنا هذا.

يقدر رأس مال الشركة 1.1 مليار درهم إماراتي (حوالي 300 مليون دولار أمريكي) وهي مدرجة في سوق دبي المالي، أما «بست ري» الشركة التابعة لها فهي أكبر شركة إعادة تكافل في العالم وموقعها تونس وتقدم خدماتها في أكثر من 60 دولة وقد حصلت على التصنيف BBB من ستاندرد آند بورز، كما حصلت على مؤشر التصنيف A- من قبل إيه إم بست.

في الوقت الحالي، تمتلك سلامة ست شركات تكافل تقدم الحلول للعملاء في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر والسنغال والجزائر والأردن وشركة إستثمارات في البحرين. وتعتزم مد النطاق الجغرافي لخدماتها في المستقبل القريب بحيث تغطي كافة دول مجلس التعاون الخليجي وجنوب شرق آسيا ثم أوروبا لاحقا لعرض حلول مبتكرة تلتزم بالشريعة الاسلامية.

#### ب. تقديم شركة سلامة للتأمينات الجزائر

اعتمدت شركة سلامة لتأمينات الجزائر بمقتضى القرار رقم 46 الصادر بتاريخ 02 جويلية 2006 عن وزارة المالية، وبذلك فهي استحوذت على الشركة السعودية البركة والأمان للتأمين وإعادة التأمين المنشأة في 26 مارس 2000، والتي أصبحت تحت اسم سلامة للتأمينات الجزائر بعد انضمامها لمجموعة سلامة.(غربي، 2010)

وتوفر حاليا خدمات متعددة في السوق الجزائرية حيث تتوفر على 260 نقطة بيع على مستوى كافة التراب الوطني و4 مديريات جهوية، إلا أنها تنفرد بخدمات التكافل وهي الوحيدة من كل مؤسسات التأمين في الجزائر التي تتعامل بالتأمين التكافلي الإسلامي، هذا وتم رفع رأسمالها لـ 2 مليار دج سنة 2010.(سلامة للتأمينات، 2022)

### 2.3. منتجات التكافل في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

ترغب شركة سلامة في عرض منتجاتها التكافلية التي تسمح للأفراد للاستفادة بتراكم رأس المال أو المعاش التقاعدي في حالة وقوع أحداث أمنية قد تؤدي لهبوط مفاجئ في دخولهم. وتطلق شركة سلامة الجزائر منتجات التأمين على أساس مبادئ الشريعة الإسلامية والمعروفة باسم التكافل، وتتمثل في: (حضري و بغداوي، 2012)

- التأمين التكافلي وتراكم رأس المال يتضمن توفير ودفع رأس المال معدل وقت التقاعد؛  
- تأمين تكافلي والرعاية الاجتماعية: في حالة الوفاة أو العجز المطلق والنهائي للمؤمن عليه، يسمح بالدفع الفوري لمبلغ مقطوع للمستفيدين المعيّنين (الأزواج، الأبناء، الأمهات) في شكل تأمين على الحياة وهو سياسة جديدة مخصصة لأرباب الأسر؛  
- التأمين التكافلي والائتمان: يتيح سداد رصيد القروض غير المسددة للمقرض في حالة وفاة المؤمن عليه وهو مخصص لموظفي القطاع العام والخاص.

ومن فوائد منتجات التكافل لشركة سلامة الجزائر أنها منتجات مرنة مصممة في ثلاث خيارات: الحد الأدنى، المتوسط، والأفضل وكل خيار يقدم ضمانات إضافية أو اعتمادا على احتياجات العملاء. (حوتيه و حوتيه، 2011)

هذا وتمثل منتجات التكافل للشركة فيما يلي: (سعود، 2011)

- تأمين السيارات (المسؤولية المدنية - الأضرار)؛
- المساعدة للسيارات؛
- تأمين الأخطار الصناعية الكبرى والصغرى؛
- تأمين المشاريع و المنشآت الفنية و الورشات؛
- تأمين الأخطار البسيطة للأفراد (المساكن - المحلات التجارية)؛
- تأمينات النقل البحري، البري و الجوي الخاص والعام؛
- تأمينات المسؤولية المدنية المختلفة؛
- تأمينات الأشخاص؛
- إعادة التأمين.

### 3.3. مكانة شركة سلامة في سوق التأمين الجزائري

لقد شهد سوق التأمين في الجزائر استقرارا على جميع النواحي مع تطور طفيف، والسمة الغالبة عليه هو سيطرة الشركات العمومية على حوالي 60% من حجمه، هذا وقد انتهجت

شركة سلامة للتأمينات الجزائر استراتيجية تعتمد على شرعية التعامل بالتأمين التكافلي لجلب أكبر عدد من الزبائن وهو ما حقق لها استحوادها على حصة تقارب 4% من حجم السوق.

### أ. رقم أعمال شركة سلامة للتأمينات وحصتها من السوق

بلغ مجموع التأمين المباشر للشركات العاملة بالجزائر سنة 2018 مبلغ 138.827 مليار دج بنسبة زيادة قدرها 4.91% مقارنة بسنة 2017، رغم انخفاض مجموع التأمين على الأشخاص بحوالي 624 مليون دج.

خلال سنة 2019 شهد إنتاج شركات التأمين ارتفاعا بنسبة 5.35% مقارنة بسنة 2018 ليصل لمبلغ 146.259 مليار دج، هذا الارتفاع راجع للتنوع الإيجابي لأنواع التأمين على الأضرار والتأمين على الأشخاص اللذان شهدا ارتفاعا لما يقارب 6 مليار دج و1.5 مليار دج على الترتيب مقارنة بسنة 2018.

هذا وقد شهدت سنة 2020 انخفاضا بنسبة 5.22% مقارنة بسنة 2019 ليصل إنتاج شركات التأمين مبلغ 138.617 مليار دج، هذا الانخفاض سببه الرئيسي وباء كوفيد 19 الذي أثر على مختلف القطاعات الاقتصادية في العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة.

وفي الجهة المقابلة فإن رقم أعمال سوق التأمينات تسيطر عليه الشركات العمومية بنسبة 60%، مقابل 25% للشركات الخاصة و5% للشركات المختلطة والباقي المحدد بنسبة 10% من نصيب التعاونيات، وقد شغلت شركة سلامة للتأمينات الجزائر نسبة لم تتجاوز 4% من السوق باستقرار نسبي بلغ حدود 5 مليار دج وبنسبة تفوق 16% من رقم أعمال المؤسسات الخاصة العاملة في السوق الجزائري، وفيما يلي جدول يبين بالتفصيل رقم أعمال سوق التأمينات في الجزائر ومكانة شركة سلامة للتأمينات.

### الجدول 1: رقم أعمال سوق التأمينات في الجزائر ومكانة شركة سلامة للتأمينات

الوحدة: مليار دج

2020		2019		2018		2017		
الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
3.30	4.558	3.68	5.377	3.75	5.20	3.62	4.787	سلامة للتأمينات
91.05	126.207	90.35	132.141	90.90	126.198	90	119.074	مجموع التأمين على الأضرار
8.95	12.410	9.65	14.118	9.10	12.629	10	13.253	مجموع التأمين على الأشخاص
100	138.617	100	146.259	100	138.827	100	132.327	مجموع التأمين المباشر

المراجع: المجلس الوطني للتأمينات، التقارير الإحصائية لسنوات 2017، 2018، 2019 و2020.

### ب. حجم تعويضات شركة سلامة للتأمينات وحصتها من السوق

شهدت سنة 2017 و2018 استقرار في إجمالي تعويضات سوق التأمين الجزائري بمبلغ إجمالي في حدود 70 مليار دج، مقابل مايقف 81 مليار دج سنة 2018 وهذا راجع بالدرجة الأولى لارتفاع حجم التعويضات على التأمين على الأضرار الذي ارتفع بأكثر من 10 مليار دج. في حين سنة 2020 سجلت 63.427 مليار دج فقط كإجمالي تعويضات ويعود ذلك للتوقف الدولي الذي فرضته جائحة كوفيد 19 وبالتالي توقف العديد من الأنشطة في الجزائر كذلك. بالمقابل سجلت شركة سلامة للتأمينات ارتفاعا نسبيا من سنة لأخرى في حجم التعويضات حيث بلغ هذا الارتفاع ما يقارب 1 مليار دج سنة 2020 مقارنة بسنة 2017 ليستقر عند 3.242 مليار دج ما نسبته 5.11% من حجم تعويضات سوق التأمين الجزائري، وفيما يلي جدول يبين تعويضات سوق التأمين في الجزائر ومكانة سلامة للتأمينات.

#### الجدول 2: تعويضات سوق التأمينات في الجزائر ومكانة شركة سلامة للتأمينات

الوحدة: مليار دج

2020		2019		2018		2017		
الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
5.11	3.242	3.65	2.971	3.33	2.438	3.23	2.262	سلامة للتأمينات
92.53	58.690	93.95	76.394	94.37	66.349	94.40	66.071	تعويضات التأمين على الأضرار
7.47	4.737	6.05	4.917	5.63	3.961	5.60	3.919	تعويضات التأمين على الأشخاص
100	63.427	100	81.311	100	70.310	100	69.990	مجموع التعويضات

المراجع: المجلس الوطني للتأمينات CNA، التقارير الإحصائية لسنوات 2017، 2018، 2019 و2020.

### 4.3. الوضعية المالية لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

تعمل شركة سلامة للتأمينات الجزائرية على تحسين صورتها المالية من خلال قيامها بالاستثمارات سواء ما تعلق بالأصول أو التوظيفات المالية، ما يمكنها من تغطية مصاريفها العامة.

#### أ. التوظيفات المالية لشركة سلامة للتأمينات وحصتها من السوق

في إطار المردودية، فإن توظيفات شركات التأمين وإعادة التأمين شهدت تطورا ملموسا، حيث استقرت عوائدها سنة 2017 عند مبلغ 167 مليار دج، بينما استقرت عوائد شركة

سلامة للتأمينات من خلال التوظيفات المالية سنة 2017 عند حدود 5 مليار دج وهو ما يمثل أكثر من 3% من حجم عوائد شركات التأمين العاملة في السوق الجزائري، هذا وشهدت سنة 2020 رفع استثمارات شركة سلامة للتأمينات لمبلغ 6 مليار دج كأصول و3.5 مليار دج كتوظيفات مالية، (سلامة للتأمينات، 2022) هذا التراجع في حجم التوظيفات المالية ليس خاصا بشركة سلامة للتأمينات فقط وإنما بكل القطاعات بصفة عامة وقطاع التأمين بصفة خاصة جراء إنتشار فيروس كوفيد 19.

#### ب. مستوى تغطية المصاريف العامة لشركة سلامة للتأمينات بhamش التأمين

تتكون المصاريف العامة من مجموع نفقات التشغيل والنفقات المالية باستثناء الاهتلاكات والتعويضات، وقد شهدت شركة سلامة للتأمينات نسبة معتبرة في تغطية المصاريف العامة بhamش التأمين ليستقر عند نسبة 140% سنة 2017، ورغم التراجع الطفيف في نسبة تغطية المصاريف سنة 2020 إلا أن هذه النسبة لشركة سلامة للتأمينات مقبولة جدا على اعتبار أن معدل نسبة تغطية المصاريف العامة بhamش التأمين مستقر نسبيا على مستوى شركات التأمين في الجزائر في حدود 130%. (CNA، 2020)

#### 4. خاتمة:

إن فكرة التأمين فكرة قديمة من حيث التفكير فيه، وحديث من حيث التعامل معه، وفي ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية يظل الفرد دائما معرضا إلى الإصابة بالعديد من المخاطر، ويظل التأمين الوسيلة الوحيدة للتصدي والتخفيف من حدة هذه المخاطر، كونه وسيلة حماية وادخار ووسيلة تعاون مع الآخرين، وما شركات التأمين وإعادة التأمين إلا أدوات لتنظيم العمليات التأمينية وتسويقها، ويعد التأمين التكافلي بصورته النظرية علم متعدد الجوانب كغيره من العلوم، وتبلورت مادته ليشكل مكانة مرموقة تعمل على تقديم خدمة فيما بين أطراف المجتمع فهده هو التضامن والتعاون، وليس تحقيق الأرباح.

#### 1.4. نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة استخلصنا النتائج التالية:

- صناعة التأمين التكافلي في الجزائر صناعة ناشئة من أهم خصائصها ضعف الانتشار، إذ تعتبر شركة سلامة للتأمينات اللبنة الأولى للتأسيس لهذا النظام في الجزائر؛

- سيطرت شركات التأمين العمومية على سوق التأمين في الجزائر
- نظرا للانتشار الواسع لشركات التأمين في سوق التأمين في الجزائر يصعب من تمركز شركة سلامة للتأمينات على المدى القصير؛
- عدم تكافؤ المنافسة بين شركة سلامة للتأمينات وشركات التأمين التجاري؛
- حققت شركة سلامة للتأمينات استقرارا على مستوى سوق التأمينات في الجزائر.

#### 2.4. توصيات واقتراحات الدراسة:

- من خلال النتائج السابقة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات متمثلة فيما يلي:
- ضرورة تبني العمل بالتأمين التكافلي من طرف البنك المركزي وإلزام شركات التأمين بالتعامل به وترك الحرية للزبائن في الاختيار بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري، كما هو الحال مع شبائيك التعاملات الاسلامية على مستوى البنوك التجارية؛
  - ضرورة عقد علاقات تعاون بحثية بين الجامعات ومراكز البحث التي تعنى بالتكافل الاسلامي لاختصار زمن تطبيق التأمين التكافلي؛
  - ضرورة عقد علاقات تعاون مع شركات تأمين دولية الفاعلة في مجال التأمين التكافلي كماليزيا، السعودية والإمارات...؛
  - ضرورة تسويق صناعة التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري والتكيز على شرعية هذا النوع من التأمين، خاصة وأن المجتمع الجزائري جد متمسك بدينه وإسلامه، مع التعامل بالجودة والنوعية اللازمين لإعطاء أفضل صورة ممكنة لكل ما يتعلق بالخدمات الإسلامية؛
  - على اعتبار أن شركات التأمين التكافلي هدفها غير ربحي وبالتالي عليها تخصيص جزء من ميزانيتها سنويا في سبيل تمويل برامج التوعية بصناعة التكافل.
- هذا ويمكن اقتراح آفاق للبحث متمثلة في دراسات مقارنة بين واقع التأمين التكافلي في الجزائر وباقي الدول الإسلامية السبابة المطبقة لهذا النوع من التأمين لاستخلاص التحديات الواجب تسطيرها لنجاح تطبيقه وتعميمه وتجنب العراقيل التي تؤدي لفشله.

## 5. قائمة المراجع.

-أحمد سالم ملحم، (2012)، التأمين التكافلي -دراسة شرعية تبين التصور للتأمين التكافلي وممارسته العملية في شركات التأمين الإسلامية (الطبعة الأولى)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

-المجلس الوطني للتأمينات CNA، (2020)، التقارير الإحصائية لسنوات 2017-2018-2019 و2020.

-إيمان بغدادي، سيف الدين كعبوش، (2021)، الإطار القانوني لتطبيق التأمين التكافلي في الجزائر، مجلة العلوم الإسلامية، 3(1)، على الموقع:

[www.asjp.cerist.dz/en/article/168344](http://www.asjp.cerist.dz/en/article/168344) (consulté le 10/7/2022)

-دليلة حضري، جميلة بغداوي، (2012)، صناعة التأمين التكافلي الإسلامي في دول مختارة بين الواقع، الآفاق والتحديات، الملتقى الدولي السابع حول: الصناعة التأمينية: الواقع العملي وآفاق التطوير -تجارب دول، جامعة حسيبة بن بوعللي الشلف، الجزائر.

-رايح بريش، نصيرة محاجبية، فضيلة زواوي، (2021)، آليات إدارة المخاطر في شركات التأمين التكافلي "شركة سلامة للتأمين التكافلي نموذجاً"، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية، 3(2)، على الموقع:

[www.asjp.cerist.dz/en/article/175736](http://www.asjp.cerist.dz/en/article/175736) (consulté le 17/7/2022)

-سلامة للتأمينات، (2022)، على الموقع:

[salama-assurances.dz/a-propos/presentation/](http://salama-assurances.dz/a-propos/presentation/) (consulté le 27/7/2022)

-عبد الخليم غربي، (2010)، تقييم تجربة الخدمات المالية الإسلامية في السوق الجزائرية وآفاقها المستقبلية، الملتقى العلمي الدولي حول الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

-عبد الحميد البعلي، (2004)، أسس رئيسية للتأمين التعاوني التكافلي، منتدى التكافل السعودي الأول، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.

-عمر حوتيه، عبد الرحمن حوتيه، (2011)، واقع خدمات التأمين الإسلامي بالجزائر (مع الإشارة لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية)، الملتقى الدولي الأول حول: الاقتصاد الإسلامي -الواقع ورهانات المستقبل، المركز الجامعي غرداية، الجزائر.

-فاطمة تواتي بن علي، (2018)، دور أموال الفائض التأميني في نمو وتطور صناعة التأمين التكافلي الإسلامي، مجلة دراسات اقتصادية، 12(03)، على الموقع:  
(consulté le 7/7/2022)www.asjp.cerist.dz/en/article/62869

-قره داغي، علي محي الدين، (2009)، التأمين التعاوني ماهيته وضوابطه ومعوقاته، ملتقى التأمين التعاوني، الهيئة الاسلامية العلمية للاقتصاد والتمويل، رابطة العالم الاسلامي، الرياض.

-محمد سعدو الجرف، (2001)، الفكر الاقتصادي الاسلامي في مجال التأمين، الملتقى الدولي حول الصناعة التأمينية في العالم الإسلامي، جامعة الأزهر، مصر.

-محمد عيسى سالم شديد، (2018)، اتجاهات المستفيدين من خدمات التأمين التقليدي (التجاري) وخدمات التأمين الاسلامي (التكافلي) في منطقة جنوب الضفة الغربية: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاقتصادية، 13(1)، على الموقع:

www.asjp.cerist.dz/en/article/85672 (consulté le 10/7/2022)

-وليد سعود، (2011)، تجربة سلامة للتأمينات الجزائرية في تسويق التأمين التكافلي في السوق الجزائري، الملتقى الدولي حول: مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.